



CHILDREN'S  
AID SOCIETY  
of TORONTO

LA SOCIÉTÉ  
DE L'AIDE à  
L'ENFANCE  
DE TORONTO

## التأديب الإيجابي

### ما هو الآمن؟ ما هو المقبول؟ ما هو غير المقبول؟ ما الذي يعمل بنجاح؟

طفلك وهي مُعاقبة، يجب عليك أن تفكر في إيقاف عقابها لهذا اليوم ومن ثم استئناف العقاب في اليوم التالي. وكما هو الحال مع كل ما له علاقة بالأبوة والأمومة، عليك أن تتدبر مستوى نمو طفلك، ومعرفة ما إذا كان قد يعاني من اضطراب عاطفي أو تعليمي من شأنه أن يفسر سلوكه التحدي الذي يُظهره.

إن شيئاً بسيطاً مثل اللغة الإيجابية يمكنه أن يقطع شوطاً طويلاً نحو ترسيم الحدود. لا تركز على السلبيات. يجب على الآباء والأمهات وضع الأهداف، وإبداء ردود فعل إيجابية وأن يقوموا دائماً بإعادة توجيه السلوكيات السلبية وتحويلها إلى تعزيز إيجابي. حاول أن تقول نعم، بدلاً من أن تبدأ كل إجابة بـ "لا". إذا كان طفلك يريد تناول الأيس كريم (البوظة) قبل العشاء، قلّ "نعم، يمكنك تناول الأيس كريم بعد العشاء".

#### ما هو المقبول؟ ما هو التأديب؟ ما هو العقاب؟

يمثل التأديب الإيجابي وسيلة ودودة لتعليم طفلك، وهو جزء ضروري من علاقتك مع طفلك ويعلم الأطفال ضبط النفس والسلوك المقبول اجتماعياً. ولكن العقاب، بما في ذلك العقاب البدني، ليس تأديباً. يستخدم العقاب السيطرة، والقوة، والألم الجسدي لجعل الأطفال يتصرفون بشكل مختلف.

ويمثل هذا وسيلة غير فعالة لتعليم أطفالك، ويمكن أن تكون ضارة للغاية بصحة طفلك العاطفية والنفسية. وقد أظهرت خبرتنا العملية أن العديد من الأطفال الذين عوقبوا في طفولتهم يسيئون معاملة أولادهم وأسرهم عندما يكبرون. إن العقاب البدني للأطفال هو أيضاً وسيلة غير مقبولة.

### ماذا تعني تربية الأطفال الإيجابية؟

من شأن تربية الأطفال الإيجابية أن تعزز القيم التي تود لطفلك أن يتعلمها، دون استخدام العقاب البدني. يمكن للوالدين استخدام التأديب الإيجابي، الذي ينطوي على تحديد السلوك المقبول والعواقب المعقولة للأطفال الذين ينتهكون القواعد. يمنح التأديب الأطفال النظام الذي يحتاجونه للسيطرة على الأمور ولكي يصبحوا مسؤولين عن سلوكهم.

### وضع نظام

يحتاج الآباء والأمهات إلى وضع نظام من أجل تربية أطفالهم على نحو فعال. إن موظف خدمة الأسرة في جمعية مساعدة الأطفال في تورنتو هو جزء من الفريق الذي يساعد الأسر على عمل ذلك. تحدثت المشاكل إذا لم يكن هناك نظام واضح، ولا اتساق في التأديب. يشعر الأطفال بالآمن والأمان عندما يعلمون ما يمكنهم توقعه من والديهم. وإذا كان الوالدان ثابتين على مبدأ واحد، يتفهم الأطفال أن "لا" تعني لا- وليس ربما.

نقوم أيضاً بمساعدة الآباء والأمهات على إدارة السلوك بدلاً من العواطف. يحتاج الآباء والأمهات إلى أن يتمكنوا من تنحية مشاعر الإحباط أو الضيق التي يستشعرونها، ومن ثم معالجة السلوكيات التي يسبب كل تلك المشاعر في المقام الأول.

### كُن معقولاً

برغم أن النظام والروتين هما مفتاح الحل، فإن التوازن مهم أيضاً. لا ينبغي أن يُفرط الآباء والأمهات في التشدد أو اللين. فإذا حلّ عيد ميلاد

## التأديب الإيجابي

أو عض أو رمي الأطفال. وفي سياق عملنا، كثيرا ما نرى حالات من العقاب البدني الخارج عن نطاق السيطرة. من الممكن أن يؤدي العقاب البدني بسهولة إلى الإيذاء البدني عندما يفقد الآباء أو مقدمي الرعاية السيطرة ومن ثم يضربون أطفالهم في نوبات الغضب. إذا كنت تشعر بصورة متكررة بالغضب أو الإحباط من سوء تصرف طفلك، فمن شأن تعلم طرق مختلفة للتعامل مع الموقف أن يساعدك أنت وطفلك.

### يمكنك الحصول على المساعدة

لا أحد كامل. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة، فاطلبها. تتوفر معلومات سرية ومجانية عن تربية الأطفال والخدمات المتاحة في مجتمعك المحلي من جمعية مساعدة الأطفال في تورنتو عن طريق الاتصال بالرقم **416-924-4646**.

إن التعامل بعنف مع الأطفال الرضع - سواء في نوبات الغضب أو أثناء اللعب معهم - هو امر بالغ الخطورة. ومن الممكن أن يتسبب الرجّ في إصابات خطيرة، بما في ذلك تلف الدماغ، أو العمى، وحتى الوفاة.

ويمكن اعتبار الإصابات الجسدية الناجمة عن أحد الوالدين أو مقدمي الرعاية إساءة معاملة بموجب قانون خدمات الطفل والأسرة في أونتاريو، ويستوجب تحقيقا من قبل جمعية مساعدة الأطفال.

### ما هو الاعتداء الجسدي؟

إن الاعتداء الجسدي هو أي قوة أو فعل جسدي متعمد (عادة من قبل أحد الوالدين أو مقدمي الرعاية) يؤدي، أو يمكن أن يؤدي، إلى إصابة طفل. ويمكن أن يشمل ذلك لكم، أو صفع، أو ضرب، أو رج، أو حرق،